



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

التنظيم القانوني للكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة (دراسة مقارنة)

رسالة تقدم بها الطالب

محمد عباس فاضل العامري

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

سناء محمد سدخان



﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
حَفِيزٌ عَلَيْهِ ﴾

صَلَّى
الْعَظِيمِ

(سورة يوسف آية - ٥٥)

تعهد المشرف

انيالمشرفة على الرسالة الموسومة ((التنظيم القانوني للكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة (دراسة مقارنة)) للطلاب " محمد عباس فاضل العامري " للحصول على شهادة الماجستير في معهد العلمين للدراسات العليا .

اتعهد بمراعاة الدقة في التقييم وعد الاكتفاء ببحث الاطار العام للرسالة ومنهج البحث العلمي والعمل على ضمان السلامة الفكرية وعدم هدم النسيج الوطني والحملة الوطنية والطلب من مقدم الرسالة بحذف الفقرات والعبارات المسيئة لها وبخلاف ذلك اتحمل كافة التبعات القانونية ولأجله وقعت .

التوقيع:

الأستاذ المساعد الدكتورة

سناء محمد سدخان

التاريخ: / / ٢٠٢١

اقرار المشرف

أشهد ان اعداد رسالة الماجستير للطالب (محمد عباس فاضل العامري) الموسومة بـ ((التنظيم القانوني للكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة (دراسة مقارنة))) قد جرى تحت اشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا، وانها صالحة للمناقشة .

الامضاء:

اللقب العلمي: الاستاذ المساعد الدكتور

الاسم: سناء محمد سدخان

العنوان:

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار الخبير اللغوي

أشهد إنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (التنظيم القانوني للكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة (دراسة مقارنة)) التي قدمها الطالب "محمد عباس فاضل العامري" إلى معهد العلمين للدراسات العليا/قسم القانون، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام ، وقد أصبحت صالحة لغوياً.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار الخبير العلمي

أشهد إني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (التنظيم القانوني للكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة (دراسة مقارنة)) التي قدمها الطالب "محمد عباس فاضل العامري" إلى معهد العلمين للدراسات العليا / قسم القانون، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام ، وقد وجدتھا صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (التنظيم القانوني للكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة (دراسة مقارنة)) التي قدمها الطالب " محمد عباس فاضل العامري ". وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما لها علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في القانون العام بتقدير () .

التوقيع:

التوقيع:

عضواً

عضواً

التوقيع:

التوقيع:

عضواً ومشرفاً

رئيس اللجنة

صدقت هذه الرسالة من مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

التوقيع :

عميد معهد العلمين للدراسات العليا.

الإهداء

إلى...

- مروح من لا يغيب رسمها ولا يغيب اسمها... إلى من لا يملأ مكانها ولا يسد شاغرها... إلى من كان الإيثامر طبعها والبسمة جوابها... إلى من كانت قلبا على الأرض يسير... إلى مهجة قلبي... سيبقى حبها يجري في عروقي ويلهج بذكرها فؤادي... والدتي

- من أرى التفاؤل بعينه... والسعادة بضحكته من سعى وشقى... وأثقل الجفون سهرا... وحمل الفؤاد هما... وجاهد الأيام صبرا... وشغل البال فكرا... ورفع الأيدي دعاء... لأنعم بالراحة والهناء... الذي لم يخل بشي من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني ان امرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر... أغلى الغوالي وأحب الأحباب... والذي الحبيب

- من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع والقلعة الحصينة التي أُلجأ إليها عند شدتي ويلهج بذكرهم فؤادي وعرفت معهم معنى الحياة... أخوتي وأخواتي

- من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من دمر وعبارات من أسمى عبارات العلم من صاغوا لنا علمهم حروفا وفكرهم منارة تير لنا العلم والنجاح إلى أساتذتي الكرام

الباحث

شكر وامتنان

فيما يصل هذا الجهد إلى ما أمكن من مبتغاه؛ يجد الباحث نفسه في مقام الحمد والشكر لله تعالت أسماؤه وتعاضمت نعمائه حتى عاد كل شكرٍ قليلًا، فلا شكر يمكن ان يجازي ما جاد به من فضل عميم، بدءاً بنعمة العقل السابغة، ومروراً بمنّه عليّ بالإرادة والقدرة اللازمة لأسير في هذا الدرب حتى منتهاه.. وانتهاءً بالفضل الذي لا يدانيه فضل حين أنعم بالتوفيق لكي أنجز ما بدأت وهو ذو الفضل العظيم . والصلاة والسلام على حبيبه الصادق الأمين سيدنا وشفيعنا يوم الدين محمد(صلى الله عليه وسلم)وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين .

أتقدم بالشكر والتقدير إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا ورئاسة قسم القانون وأساتذة القسم الكرام .

كما اتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ المساعد الدكتور (سناء محمد سدخان) مشرفاً (التي زادت رسالتي رفعة وقوة) احاطتني بكرمها واسدنتي نصحتها، كلما استغلق عليّ امرا اجدها له فاتحا، وكلما اعترضتني عقبة اجدها لها مزيله، اغنت رسالتي بهاء ، ومكانة بما اثرتني به من ملحوظات كثيرات ونصائح سديدات ، فأجزها يارب عني وعن الباحثين بالطيبات بما تهديه لطلاب العلم والدارسين من العبارات النافعات.

كما اثني على استاذي / الاستاذ الدكتور(صعب ناجي عبود) الذي امدني من بحره الزاخر دررا ، من شرح وعلم ونقاش وفهما معلما ، وبما يسديه لطلاب العلم والدارسين متطوعا ومتفضلا، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وقبل ان ينقضي المقام ينبغي عليّ ان اتجه بشكري الجزيل إلى أساتذتي الكرام الذين تكلفوا عناء قراءة الرسالة ، وتصويبها، ومناقشتها، فلقد تصورت أمراً لا يعدو ان يكون لبنةً، وهم الذين سيرشدون ما إنا متجّةً إليه لأستبين ما خفي عليّ أو التبس عليّ من الأمور.. فلهم مني كل امتنان وعرفان مديد.

ومن الحق والوفاء ان أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان الى الاستاذ(ياسر حسن جار الله) والاستاذ (محمد رشيد ابراهيم) الذين وقفوا معي معنوياً وكانوا لي خير عون فلهم مني حباً واحتراماً وتقديراً وعرفاناً بالجميل فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما اقدم الشكر الى زملائي طلبة الدراسات العليا واطم بالذكر الاخ العزيز الاستاذ(محمد عباس حمزة الخفاجي) والاخ العزيز الاستاذ(هادي جاسم الشمري).

ومن موجبات الامتنان وكمال العرفان ، قول الحق والحقيقة ، والاشادة بموقف رجل بعينه اسدى الي افضاله فاستحق ان اقف له باحترام وتقدير، وانحني باكرام لفضله وعنايته ، وهو :

- والدي الغالي

فائق شكري وتقديري الى الذين فاتني ان اذكر اسماءهم .

واخيرا كلمة حب واشتياق يكتبها قلب حزين وعين تدمع واملا مستحيلا لرؤية والدتي الغالية (رحمها الله) اسكنها الله فسيح جناته انه خير مجيب.

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الباحث

المستخلص

لا يمكن لاحد انكار أهمية المال العام والدور الذي يضطلع به في تحديد مسار الدولة ، ومن هنا بات حماية المال العام والحرص عليه هدفاً لكل الأنشطة . ولما كان عقد الأشغال العامة يرتبط بإنجاز المشاريع الكبرى في الدولة ، فهو يتطلب تخصيصات مالية وفيرة على ضوء الكلف التخمينية المقدرة لتلك المشاريع، ولذلك فهو مشغل لأيدي عاملة كثيرة ، وموظف لرؤوس أموال هائلة .

وقد تبين لنا من خلال هذه الدراسة ان اعداد الكلفة التخمينية تمر بمجموعة من الإجراءات الأساسية السابقة على الإعلان عنه ، تلك التي تتعلق بعمليات حصر وتحديد الاحتياجات الفعلية والضرورية لها، فضلاً عن وضع المواصفات الفنية والشروط الخاصة بمحل التعاقد وبكيفية وضعه موضع التنفيذ، و تقوم جهة الإدارة المعنية بتحديد تلك الشروط والمواصفات الفنية ومن ثم يتم تحديد الكلفة التخمينية وفقاً لسعر السائد في السوق،

اذ نلاحظ ان مرحلة اعداد الكلفة التخمينية لا يمكن إنجازها من قبل خبير واحد وانما فريق من الخبراء كل حسب تخصصه حيث يقوم خبراء التسويق بأعداد دراسة السوق والمهندسون والفنيون بأعداد الدراسة الفنية والهندسية، في حين يقوم الخبراء الماليون بأعداد الدراسة المالية والاقتصادية.

وتبين لنا ان اغلب الجهات الحكومية تفتقر الى القيام في اعداد التصاميم وجداول الكميات لأغلب المشاريع التي تقوم بها وعدم تدوين البيانات التفصيلية عن الفقرات وعن اسعارها ، مما أدى إلى إصدار أوامر تغيير عديدة ومنح مدد إضافية فضلاً عن زيادة في الكلف المخصصة في المشاريع التي تقوم بها الإدارة ، والسبب يعود الى عدم إعداد دراسة للمشروع وفق أسس علمية صحيحة ، وتتم الرقابة من خلال متابعة اليات التنفيذ وفق الشروط والمواصفات المعدة مسبقاً ومقارنة الكلفة التخمينية مع الكلفة الفعلية التي أنجزت المشروع بها .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥-١	المقدمة
٦٣-٦	الفصل الاول : التعريف بالكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة
٣٧-٧	المبحث الاول : مفهوم الكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة
٢١-٨	المطلب الاول : مضمون الكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة
١٣-٨	الفرع الاول: مدلول الكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة
٢١-١٤	الفرع الثاني : الاساس القانوني للكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة
٣٧-٢٢	المطلب الثاني : ذاتية الكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة
٢٦-٢٣	الفرع الاول : اهداف الكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة
٣٧-٢٧	الفرع الثاني : تمييز الكلفة التخمينية عن غيرها
٦٣-٣٨	المبحث الثاني : اجراءات اعداد الكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة
٥٧-٣٩	المطلب الاول : شروط اعداد الكلفة التخمينية
٤٧-٤٠	الفرع الاول :الشروط المتعلقة بدراسة الجدوى الفنية للمشروع
٥٧-٤٧	الفرع الثاني : دراسة الجدوى الاقتصادية وتوافر التخصيص المالي للمشروع
٦٣-٥٧	المطلب الثاني : معايير اعداد الكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة
٥٩-٥٨	الفرع الاول : نظرية اصحاب المشروع
٦٣-٦٠	الفرع الثاني : نظرية الاموال المخصصة والنظرية السوقية
١٣١-٦٤	الفصل الثاني : احكام الكلفة التخمينية لعقد الاشغال العامة والرقابة عليها
٩٥-٦٥	المبحث الاول : اثر الكلفة التخمينية في عقد الاشغال العامة
٨٠-٦٦	المطلب الاول : اثر الكلفة التخمينية في الجوانب الإجرائية للتعاقد
٧٥-٦٦	الفرع الاول: اثر الكلفة التخمينية في اعداد متطلبات التعاقد

٨٠-٧٦	الفرع الثاني : اثر الكلفة التخمينية في قرار الإحالة
٩٥-٨٠	المطلب الثاني : اثر الكلفة التخمينية في الجوانب التنفيذية
٨٨-٨١	الفرع الاول: اثر الكلفة التخمينية في تنفيذ العقد
٩٥-٨٨	الفرع الثاني: اثر الكلفة التخمينية على الاعمال الإضافية
١٣١-٩٦	المبحث الثاني: الرقابة على احكام الكلفة التخمينية
١١٥-٩٧	المطلب الاول: الرقابة غير القضائية على احكام الكلفة التخمينية
١٠٧-٩٧	الفرع الاول: الرقابة الإدارية على احكام الكلفة التخمينية
١١٥-١٠٧	الفرع الثاني: رقابة الهيئات المستقلة
١٣١-١١٦	المطلب الثاني: الرقابة القضائية على احكام الكلفة التخمينية
١٢٣-١١٦	الفرع الاول: رقابة القضاء العادي على احكام الكلفة التخمينية
١٣١-١٢٣	الفرع الثاني: رقابة القضاء الإداري على احكام الكلفة التخمينية
١٣٦-١٣٢	الخاتمة
١٥٦-١٣٧	المصادر